ترامب يوقع خطة الإنعاش الاقتصادي تحت الضغط

الشرطة الأمريكية تؤكد مقتل المشتبه به في انفجار مدينة ناشفيل

محققان فدراليان في ناشفيل وسط أنقاض الانفجار

واشنطن – «وكالات» : قالت السلطات إن المشتبه في انفجار هز مدينة ناشفيل الأمريكية صباح عيد الميلاد قُتل في الحادث الذي دمر منزله المتنقل وألحق أضراراً بأكثر من 40 شركة.

وطابق خبراء الطب الشرعي في مكتب التحقيقات الاتحاديبعينات الحمض النووي «دي.إن.إيه» التي عثروا عليها في موقع الحادث بالحمض النووي لأنتوني كيو. وارنر 63 عاما، الذي فتش عملاء اتحاديون منزله القريب.

وقال دونالد كوكران المدعي العام لمنطقة تنيسي الوسطى في مؤتمر صحافي: «خلصنا إلى أن أنتوني وارنر هو المفجر، وكان حاضرا عندما انفجرت القنبلة وأنه لقي حتفه في الانفجار».

وقال مسؤولون إن من المبكر للغاية مناقشة دوافع المشتبه به في التحقيق.

وانفجر المنزل المتنقل، الذي كان متوقفاً في أحد شوارع وسط أكبر مدن ولاية تنيسي، فجر الجمعة بعد لحظات من تعامل الشرطة مع بلاغات عن إطلاق نار في المنطقة وملاحظتها للمنزل المتنقل وسماع رسالة آلية صادرة منه تحذر من وجود قنبلة.

وأدى الانفجار إلى إصابة ثلاثة أشخاص في قلب عاصمة موسيقى الريف في الولايات المتحدة يوم عيد الميلاد، وألحق الأضرار بشركات منها مركز اتصالات لإيه تي آند تي، وأدى إلى انقطاع خدمات الهاتف المحمول والانترنت والتلفزيون في أنحاء وسط تنيسي، وأجزاء من أربع ولايات أخرى.

وفتش المحققون منزل وارنر يوم السبت وزاروا وكالة عقارية في ناشفيل حيث كان يعمل، تتبعا منهم لمئات المعلومات التي حصلوا عليها من مواطنين.

وفي مؤتمر صحافي يوم الأحد، استرجع خمسة أفراد من شرطة ناشفيل كانوا في موقع الحادث في وقت مبكر يوم الجمعة اللحظات العصيبة قبل الانفجار، إذ تدافعوا لإخلاء المنازل والمباني وطلبوا فرقة مفرقعات كانت في طريقها عندما انفجر المنزل.

وقالت ضابط تدعى برينا هوزي للصحافيين عن لحظة الانفجار: «دفعني للخلف وسقطت على الأرض... لكني تماسكت».

من ناحية أخرى وقع الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب مساء الأحد بضغط من جميع الاطراف، وبعد ايام من الرفض، خطة تحفيز جديدة للاقتصاد قيمتها 900 مليار دولار، تمنح إعانات للأسر والشركات الصغيرة المتضررة من كوفيد- 19.

كما وقع ترامب قانون تمويل الوكالات الفدرالية وهو ما سيمنع حصول إغلاق حكومي، حسب بيان للبيت الأبيض.

وقبل توقيعه، قال ترامب الأحد متوجها إلى الأمريكيين إن هناك أخباراً سارّة بخصوص مشروع قانون حزمة الإغاثة المتعلق بفيروس كورونا المستجد.

وكان ملايين الأمريكيين المتضررين من وباء كوفيد- 19 يواجهون خطر خسارة إعانات البطالة الأحد، بسبب رفض ترامب في وقت سابق توقيع حزمة التحفيز الاقتصادي الضخمة التي أقرها الكونغرس.

وهدد الأمر بإغلاق حكومي بحلول الثلاثاء لأن حزمة الإغاثة جزء من مشروع قانون أكبر للإنفاق، رغم أن النواب كان يمكن أن يوافقوا على تمديد موقت آخر للحفاظ على عمل الحكومة.

إيران توسع قائمة الأمريكيين المشتبه بهم في اغتيال سليماني

سيدة إيرانية تحمل صورة سليماني

طهران – «وكالات» : وسعت إيران قائمة الأمريكيين المشتبه في تورطهم في اغتيال القائد البارز قاسم سليماني لتشمل 48 شخصاً، حسبما ذكرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا).

وقال المتحدث باسم اللجنة الشعبية لإحياء ذكرى سليماني، حسين أمير عبد اللهيان، إن «عدد المتهمين الرئيسيين في اغتيال سليماني ارتفع من 45 إلى 48».

وفي معرض حديثه خلال مؤتمر صحفي بشأن الإجراءات القضائية المتعلقة بالقضية، أعرب عبد اللهيان عن أمله في أن يرى إصدار حكم من المحكمة «في المستقبل القريب».

ولفت المتحدث إلى أن ست دول تسلمت أوامر اعتقال من إيران بالقبض على الجناة.

وقتلت غارة جوية أمريكية شُنت يوم 3 يناير بالقرب من مطار بغداد الدولي، سليماني، وكذلك القيادي في الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس.

من ناحية أخرى أحصى الهلال الأحمر الإيراني الأحد، سقوط 11 قتيلاً بين متسلقي الجبال جراء الانهيار الثلجي والطقس السيئ في مرتفعات شمال طهران، مع إعلانه إتمام عمليات بحث استمرت ثلاثة أيام.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر عبر «تويتر»، «بعد ثلاثة أيام من البحث والإنقاذ أعلن انتهاء العملية بعد ظهر الأحد مع العثور على جثث 11 متسلقاً».

وكان المتسلقون ضحية «انهيار ثلجي وعواصف» الجمعة بعد طقس سيئ شهدته العاصمة الإيرانية خلال الأسبوع.

مقتل جندي أذري في هجوم بناغورنو قره باخ

جندي فوق دبابة أذرية

«وكالات» : قالت وزارة الدفاع في أذربيجان أمس الإثنين، إن جنديا قتل في هجوم في إقليم ناغورنو قره باخ.

وفي سياق متصل، نفت السلطات الأرمنية معلومات بثتها وسائل إعلام أمس الأحد، عن اشتباك بين الأرمن وقوات أذرية في الإقليم.

10 قتلى بهجمات إرهابية على قرى نيجيرية

مقاتلون في جماعة بوكوحرام الإرهابية

«وكالات» : شنت جماعة بوكو حرام الإرهابية، هجمات دامية على ثلاث قرى في شمال شرق نيجيريا خلفت عشرة قتلى على الأقل بينهم أربعة عناصر أمن، وفق ما نقلت الأحد مصادر محلية وأمنية لفرانس برس.

ووصل المهاجمون مساء السبت إلى قرى شافا وأزاري وتشان الادي في ست شاحنات واضرموا النار في المنازل والمقار العامة مطلقين النار عشوائيا على السكان.

وقال ساني محمد الذي يقود ميليشيا تتصدى للإرهابيين «قتلوا عشرة أشخاص واحرقوا منازل ومتاجر وكنائس».

واورد بولو جيمس العنصر في الميليشيا المذكورة «حين وصلوا الى أزاري، أحرقوا مركز شرطة وقتلوا شرطيين اثنين».

وسائر القتلى قرويون كانوا يحاولون الفرار.

ويشهد شمال شرق نيجيريا تصاعداً للهجمات منذ بداية ديسمبر.

وخلال عطلة الميلاد، خطف عشرات الحطابين قرب غامبورو وقتل 11 شخصاً قرب شيبوك فيما خطف قس.

مقتل سبعة جنود باكستانيين في هجوم مسلح

إسلام أباد – «وكالات» : قتل سبعة عناصر في قوات باكستانية شبه عسكرية في هجوم مسلّح على نقطة تفتيش في ولاية بلوشستان المضطربة جنوب غرب البلاد، حسبما ذكر الجيش الأحد.

ووقع الهجوم ليل السبت في بلدة هارناي على بعد نحو 170 كيلومتراً شرق كويتا عاصمة ولاية بلوشستان المتاخمة لأفغانستان وإيران.

ويقاتل الجيش الباكستاني تمرداً محدوداً منذ عقود في الولاية الأفقر في البلاد على الرغم من احتوائها على موارد النفط والغاز.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم.

غوايدو: فنزويلا ستنهي «الشافيزية» في 2021

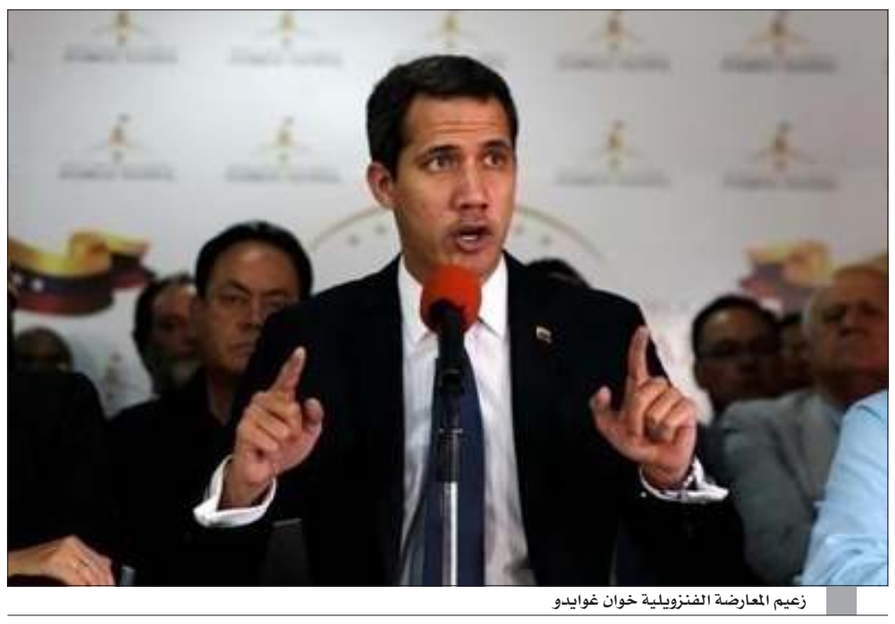
زعيم المعارضة الفنزويلية خوان غوايدو

«وكالات» : تنبأ زعيم المعارضة ورئيس البرلمان الفنزويلي، خوان غوايدو، بأن تشهد فنزويلا نهاية الشافيزية الحاكمة في 2021، الأمر الذي تعهد بتحقيقه منذ يناير 2019، عندما أعلن رئيساً مؤقتاً للبلاد.

وقال في مقطع فيديو بثه عبر شبكات التواصل الاجتماعي: «سيكون عام 2021 نهاية حقبة تاريخية امتدت لأكثر من 20 عاما، وسيكون بداية لفنزويلا جديدة» في إشارة إلى ما يسمى بالثورة البوليفارية، التي تحكم البلاد منذ 1999.

وتعهد غوايدو، المعترف به رئيساً مؤقتاً لفنزويلا من قبل نحو 50 دولة، ببذل كل ما في وسعه «لفرض حل سياسي» يطيح بالرئيس نيكولاس مادورو من السلطة، رغم أنه يحظى بدعم جميع المؤسسات الوطنية، باستثناء البرلمان.

وقال: «نعلم أيضاً أن الديكتاتورية، حكومة مادورو، لن تترك السلطة طواعية اليوم، ما لم تُجبر على ذلك وبالطبع نحن بحاجة إلى القوة، سواء من القوات المسلحة أو من المجتمع الدولي».

وسيتعين على غوايدو الانتظار حتى يناير (كانون الثاني) لمعرفة إذا كان دعم الاتحاد الأوروبي والحكومة الأمريكية الجديدة سيستمر أم لا.

ووجه سؤالا للقوات المسلحة الوطنية البوليفارية، التي دعمت مادورو حتى الآن وتجاهلت نداءات المعارضة: «ماذا سيفعلون عندما يخرج الناس مرة أخرى للتظاهر في الأشهر الأولى من العام؟».

ودعا غوايدو الفنزويليين إلى دعم الجمعية الوطنية البرلمان، التي يترأسها في 5 يناير والتي ستمدد مهامها لعام أخرى، رغم أن الدستور ينص على أن ولايتها تنتهي في ذلك اليوم، وهو التاريخ الذي من المفترض أن يتولى فيه النواب المنتخبون في انتخابات6 ديسمبر مهامهم التشريعية.

وقال: «اعتباراً من 5 يناير، سنرفع أصواتنا في شوارع فنزويلا والعالم للقتال من أجل إنقاذ بلدنا في الشارع حيث نمارس الأغلبية، حيث نبني هذا الخيار لأجل فنزويلا».

وشكر غوايدو الذين لم يشاركوا في «تزوير» الانتخابات، وشاركوا في الاستفتاء الشعبي الذي روج له لتقييم مدى رفض تلك الانتخابات ودعم فكرة استخدام كل القوة الممكنة لعزل مادورو عن السلطة.

11 قتيلاً على الأقل في أعمال عنف طائفية جنوب غينيا

أعمال عنف طائفية في جنوب غينيا

«وكالات» : قتل 11 شخصاً على الأقلّ وأصيب عشرات آخرون في أعمال عنف طائفية دارت السبت والأحد في جنوب غينيا، بحسب ما أفادت مصادر طبية وإدارية وكالة فرانس برس.

وقال حاكم منطقة غينيا الغابية محمد غاري في اتصال هاتفي مع فرانس برس إنّه «بين السبت والأحد أحصينا 11 جثة في مشرحة» مدينة ماسنتا، دون مزيد من التفاصيل.

وكان الطبيب كابا كوندي مدير مستشفى ماسنتا قال لفرانس برس إنّ حصيلة الضحايا بلغت السبت «ستّة قتلى».

وماسنتا الواقعة في منطقة غينيا الغابية هي مدينة تشهد باستمرار أعمال عنف بين طائفتي «توما مانيا» المسلمة بغالبيتها و»توما» التي يدين القسم الأكبر من أفرادها بالأرواحية.

من جهته، قال مدير الإدارة المحلّيّة في مدينة ماسنتا الشيخ محمد ديالو لفرانس برس عبر الهاتف إنّ الوضع «خطر لكنّه تحت السيطرة».

وقال مسؤول إداري آخر لفرانس برس إن أعمال العنف أسفرت أيضاً عن إصابة أكثر من 40 شخصاً.

وبحسب الدكتور كوندي فإنّ «العديد من العسكريين أصيبوا في الاشتباكات التي دارت بين الطائفتين واستخدمت فيها بنادق صيد».

وأضاف «صعب جداً التعرّف إلى الجثث لأن جميعها تقريباً قطّعت بسواطير وجماجمها سُحقت بحجارة وهراوات».

وأكدت مصادر أمنية أنّ الجيش أرسل السبت تعزيزات من مدينتي غويكيدو ونزيريكوري المجاورتين لماسنتا، لكنّ هذه التعزيزات لم تحل دون تواصل المواجهات الأحد، بحسب ما قال لفرانس برس مصدر في الإدارة المحلية.

وأفاد شهود عيان أنّ أعمال العنف دفعت بعدد من السكان إلى الفرار من منازلهم والاحتماء في الغابات المحيطة بالمدينة.

وقالت مصادر محلية لفرانس برس إنّ أعمال العنف اندلعت بسبب رفض أفراد طائفة «توما مانيا» تدشين مقرّ إقامة للزعيم الروحي لطائفة «توما» في المدينة وإقامة حفل تنصيبه فيها.

وأوضح المسؤول الإداري الذي طلب عدم نشر اسمه أنّ الطائفتين اللتين تعيشان سوياً منذ قرون عدّة «كثيراً ما تتشاجران حول أبوّة المدينة (ماسنتا) إذ تدّعي كلّ منهما أنّها أول من استقرّ فيها».

بدوره قال رئيس بلدية المدينة غنينيكو غيلافوغي لفرانس برس إنّ «أبناء طائفة توما يقولون إنّهم هم من أسّس ماسنتا في حين يقول (أتباع) توما مانيا عكس ذلك».

ومساء الأحد قال الحاكم غاري على شاشة التلفزيون الحكومي إنّ «التناقضات الموجودة في ماسنتا لا يمكن أن يحلّها أحد غير أبناء ماسنتا. يجب أن يجلسوا ويخبروا بعضهم البعض بالحقيقة وبالحقيقة التاريخية».

بدوره قال وزير البيئة أوبي غيلافوغوي «ناضلنا لسنوات لتجنّب حصول (أعمال العنف هذه). زرعنا السلام في صفوف الجانبين، لكنّ ها نحن أمام هذا (الوضع). إنه أمر محزن».

وأعمال العنف بين الطائفتين متكررة وكثيراً ما حدثت في السنوات الأخيرة بسبب نزاعات على الأراضي.